Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 51, No. 4, 2024

Deanship of Scientific Research

The Impact of Socialization Patterns on Building Mental and Social Image of Work for Jordanian Youth

***Sabri Al-Tarawneh*[1], *Rami Asasfeh*[2*]**

[1]Department of Psychological Science, Mu'tah University

[2]Department of Social Studies, Mu'tah University

Received: 19/1/2023
Revised: 9/5/2023
Accepted: 21/9/2023
Published: 30/7/2024

* *Corresponding author:*
ramihabashnah@yahoo.com

Citation: Al-Tarawneh, S. ., & Asasfeh, R. . (2024). The Impact of Socialization Patterns on Building Mental and Social Image of Work for Jordanian Youth. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *51*(4), 32–50. https://doi.org/10.35516/hum.v51i4.3705

© 2024 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objective: This research aims to determine the impact of socialization patterns on Jordanian youth's mental and social image of work.

Methods: For this study, a descriptive-analytical methodology was utilized. A questionnaire was developed to gather information from a sample of 2204 individuals, including both young males and females. The sample was selected using a random sampling method, with 957 males and 1247 females included.

Results: The study yields several findings, the most significant of which is the additional protection pattern, which ranks first among Jordanian youth. The majority of the sample members believed that higher positions are occupied by certain segments of society; this perception in general has achieved an average level. Young men and women stated that the society frustrates them towards searching for job opportunities, where the social perception of work has achieved an average level.

Conclusion: The study asserts the need to intensify the guidance and awareness of the socialization institutions, especially family, by adopting socially balanced patterns in the methods of socialization in order to avoid transforming it into one of the obstacles towards engaging in the labor market.

Keywords: Socialization, mental perception, social perception, youth.

أثر أنماط التنشئة الاجتماعية على بناء الصورة الذهنية والاجتماعية عن العمل لدى الشباب الأردني

***صبري حسن الطراونة*[1]، *رامي عودة الله العساسفة*[2*]**

[1]قسم علم النفس، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن

[2]قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن

ملخّص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة معرفة أثر أنماط التنشئة الاجتماعية على بناء الصورة الذهنية والاجتماعية عن العمل لدى الشباب الأردني.

المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي, طورت استبانة موجهة إلى عينة الدراسة التي تكونت من (2204) شاب وشابة من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، منهم (957) ذكراً و(1247) أنثى.

النتائج: بيّنت النتائج أن أكثر أنماط التنشئة الاجتماعية لدى الشباب الأردني هو نمط الحماية الزائدة، وأن غالبية أفراد العينة يعتقدون ويمتلكون تصور ذهني بأن الوظائف العليا لشرائح معينة داخل المجتمع، وحققت الصورة الذهنية بشكل عام مستوى متوسط، وبيّنت النتائج أن الشباب يرون أن المجتمع يحبطهم خلال بحثهم عن فرصة عمل؛ حيث حققت الصورة الاجتماعية عن العمل مستوى متوسط. وأظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي وجود أثر لنمط التنشئة الاجتماعية على درجة بناء الصورة الذهنية والاجتماعية عن العمل لدى الشباب الأردني.

الخلاصة: خلصت الدراسة إلى ضرورة تكثيف التوجيه والتوعية لمؤسسات التنشئة الاجتماعية، خاصة الأسرة بتبني الأنماط المتوازنة اجتماعيًا في أساليب التنشئة الاجتماعية، وتوجيه المؤسسات المعنية بقطاعات العمل المختلفة عمليًا وإعلاميًا لتبديد الصورة الذهنية والاجتماعية السلبية لدى الشباب نحو العمل.

الكلمات الدالة: التنشئة الاجتماعية، الصورة الذهنية، الصورة الاجتماعية، الشباب.

مقدمة:

تعد مشكلة عدم حصول الشباب على فرصة عمل من القضايا المتجددة على مستوى البحث العلمي ومن القضايا الاقتصادية ذات الأبعاد الاجتماعية و السياسية وتعاني من تداعياتها معظمُ دول العالم سواء المتقدمة أو النامية وتعكس البطالة حالة من اختلال في التوازن العام للاقتصاديات المحلية، وفي المملكة الأردنية الهاشمية تعتبر مشكلة البطالة من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمع الأردني منذ عقود على الرغم من قيام الحكومة الأردنية بإجراء العديد من السياسات التنظيمية بهدف التخفيف من مشكلة البطالة التي يعاني منها اعداد كبيرة من الشباب خاصة خريجي الجامعات والمعاهد المتوسطة خلال العقدين السابقين اللذين اتسم بتوجه الاقتصاد الأردني نحو اقتصاد السوق من خلال تطبيق برامج التصحيح الاقتصادي.

وينشأ الشاب أو الفتاة بداية ضمن الأسرة التي تعد مؤسسة اجتماعية هامة وموجودة في كل المجتمعات البشرية، ويُلاحظ أنَّها تتأثر بالتطورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يعيشها المجتمع، ويُمكن اعتبارها أهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيرًا في حياة الأبناء، فهي الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها مختلف المجتمعات؛ حيث تقوم بالدور الرئيس في بناء المجتمع وتدعيم وحدته، وتنظيم سلوك أفراده بما يتناسب مع الأدوار الاجتماعية المحددة لها (داوود، 2014)

وتعد عمليةالتنشئة الاجتماعية من أهم العمليات تأثيراً على الأبناء فى مختلف مراحلهمالعمرية، لما لها من دور أساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملها، وهي تعد إحدىعمليات التعلم التي عن طريقها يكتسب الأبناء العادات والتقاليد والاتجاهاتوالقيم السائدة فى بيئتهم الاجتماعية التى يعيشون فيها، وتكوين الصور الذهنية اتجاه القضايا والمشكلات الاجتماعية داخل مجتمعهم، وعملية التنشئةالاجتماعية تتم من خلال وسائط متعددة، وتعد الأسرة أهم هذه الوسائط،فالأبناء يتلقون عنها مختلف المهارات والمعارف الأولية كما أنها تعد بمثابةالرقيب على وسائط التنشئةالاخرى، ويبرز دورالأسرةفى توجيه وإرشادالأبناء من خلال عدة انماط تتبعها فى تنشئة الأبناء، وهذه الانماط قدتكون سويه أو غير ذلك وكلا منهما ينعكس على شخصية الأبناء وسلوكهم وتصوراتهم الذهنية اتجاه التحديات والقضايا الحياتية .(ليلة، 2006)

ولا ريب في أن التنشئة الاجتماعية والانماط التي يتعرض لها الشباب تؤثر في تشكيلالصورة الذهنية لديهم عن العمل والصورة الاجتماعية التي تعبر عن التصورات التي يحملها أفراد المجتمع عن المجتمع وأنساقه من حولهم بمكوناته المختلفة، وتعد هذه الصورة نتاجاً طبيعياً لجماع خبرات الأفراد المباشرة وغير المباشرة التي يتلقونها عبر تفاعلاتهم الاجتماعية المختلفة. ولا شك أن سهولة التغير أو صعوبته يعتمد على رسوخ الصورة الذهنية لدى الشباب أو عدم رسوخها.

مشكلة الدراسة:

تتجلى مشكلة الدراسة الحالية في معرفة الاثر التي تشكله انماط التنشئة الاجتماعية على تشكيل الصورة الذهنية والاجتماعية عن العمل والبطالة لدى الشباب في المجتمع الاردني، ذلك ان أزمة البطالة تعد من الأزمات المركبة التي تؤثر على جميع انساق المجتمع سواء كانت اجتماعية او اقتصادية او ثقافية او سياسية، حيث تشير اخر الاحصائيات ان معدل البطالة بلغ خلال الربع الثاني من العام الحالي(22.6)

وبلغ معدل البطالة للذكور خلال الربع الثاني من العام 2022 20.7%، مقابل 29.4% للإناث، وبينت النتائج أن معدل البطالة كان مرتفعاً بين حملة الشهادات الجامعية (الأفراد المتعطلون ممن يحملون مؤهل بكالوريوس فأعلى مقسوماً على قوة العمل لنفس المؤهل العلمي)، حيث بلغ 26.2% مقارنة بالمستويات التعليمية الأخرى.

وأشارت النتائج إلى أن 53.5% من إجمالي المتعطلين هم من حملة الشهادة الثانوية فأعلى، وأن 46.2% من إجمالي المتعطلين كانت مؤهلاتهم التعليمية أقل من الثانوي.

وتباينت نسبة المتعطلين حسب المستوى التعليمي والجنس، حيث بلغت نسبة المتعطلين الذكور من حملة البكالوريوس فأعلى 25.5% مقابل 78.9% للإناث، فيما بلغ معدل البطالة بين الشباب في الفئة العمرية 15-24 سنة 46.1% للمجموع (42.2% للذكور مقابل 63.3% للإناث).

وعلى مستوى المحافظات، سجل أعلى معدل للبطالة في محافظة الطفيلة بنسبة بلغت 27.0%، وأدنى معدل للبطالة في محافظة العاصمة بنسبة بلغت % 20.5 (الاحصائات العامة، 2022) .

ومن هنا تظهر أهمية اذابة العوامل التي تقود الشباب الى عدم الانخراط في سوق العمل من ناحية الفهم والوعي والصورة الذهنية والاجتماعية السلبية المشكلة عن العمل لدى الشباب خلال تعرضهم لانماط التنشئة الاجتماعية خلال مسيرتهم الحياتية، ويتجلى ذلك في التساؤول الرئيس والاسئلة المتفرعة عنه .

اسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما اهم أنماط التنشئة الاجتماعية لدى الشباب الأردني؟

السؤال الثاني ما درجة بناء الصورة الذهنية عن العمل لدى الشباب الأردني من خلال انماط التنئشئة الاجتماعية ؟

السؤال الثالث: ما درجة بناء الصورة الاجتماعية عن العمل لدى الشباب الأردني من خلال انماط التنشئة الاجتماعية ؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الصورة الذهنية عن العمل لدى الشباب الأردني تعزى إلى نمط التنشئة الاجتماعية؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الصورة الاجتماعية عن العمل لدى الشباب الأردني تعزى إلى نمط التنشئة الاجتماعية؟

أهداف الدراسة:

1.معرفة أنماط التنشئة الاجتماعية لدى الشباب الأردني.

2.معرفة درجة بناء الصورة الذهنية عن العمل لدى الشباب الأردني من خلال انماط التنشئة الاجتماعية.

3.معرفة درجة بناء الصورة الاجتماعية عن العمل لدى الشباب الأردني من خلال انماط التنشئة الاجتماعية.

4.معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الصورة الذهنية عن العمل لدى الشباب الأردني تعزى إلى نمط التنشئة الاجتماعية.

5.معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الصورة الاجتماعية عن العمل لدى الشباب الأردني تعزى إلى نمط التنشئة الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

الاهمية النظرية :

يمكن الاشارة الى ندرة الدراسات في المكتبات الأردنية والعربية التي تربط بين الصورة الذهنية والاجتماعية عن العمل وعلاقتهما في البطالة في المجتمع الأردني، وكذلك تحاول ان تقدم هذه الدراسة مساهمة في إغناء وتحديث الدراسات الاجتماعية التي تتناول موضوع الصورة الذهنية والاجتماعية عن العمل .

الاهمية التطبيقية :

تحاول الدراسة تقديم المساعدة في تحديد اشكالية علاقة الصورة المتكونة لدى الشباب عن العمل سواء كانت ذهنية ام اجتماعية كي تقدم صيغة وقائية لمؤسسات التنشئة الاجتماعية لحماية الافراد ووقايتهم من الافكار السلبية عن العمل وتسعى الدراسة من خلال ما سيتم التوصل اليه من نتائج، إلى مساعدة المخططين وصناع القرار والمتخصصين، والعاملين في مجال مكافحة البطالة.

محددات الدراسة:

المحدد الزمني : العام الميلادي 2022 و 2023 .

المحدد المكاني : الاقاليم الثلاثة للمملكة الاردنية الهاشمية .

المحدد البشري : جميع الشباب الاردني المتعطلون عن العمل وفق احصائية ديوان الخدمة المدنية الاردني .

التعريفات الاجرائية لمتغيرات الدراسة:

مفهوم الشباب :الشباب حسب علم الاجتماع هو حقيقة اجتماعية وليست ظاهرة بيولوجية فقط. فهو ظاهرة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تبدو من خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة المعالم. ويصفها علماء الاجتماع بمرحلة التعليم وتبلور شخصية الفرد وصقل مواهبه من خلال اكتسابه للمهارات والمعارف، كما يتميز الشاب بدرجة عالية من الديناميكية والحيوية والمرونة المتسمة بالاندفاع والانطلاق والتحرر والتضحية.، والمقصود اجرائيا حسب الدراسة هذه الشريحة التي لم تتمكن من الحصول على فرصة عمل .

أنماط التنشئة الاجتماعية: هي الأساليب التي يتبعها الوالدان في المجتمع الاردني في تنشئة أبنائهم وتقسم إلى أنماط أيجابية تتمثل في (تحمل المسؤولية،الاحتواء العاطفي، الحوار وتقبل الرأي الاخر، التعاون البناء، الحماية الزائدة، الاهمال) .

مفهوم التعطل عن العمل:

و كل شاب قادر على العمل، راغبا فيه باحثا عنه، يقع في دائرة القوى المنتجة أي يكون عمره ما بين 15 و60 سنة مدربا على العمل أي له حرفة أو خبرة ما، و لا تتوفر لديه فرصة للعمل ولا يملك رأس مال نقدا كان أو عينا.

التنشئة الاجتماعية :

و هي عملية تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى فرد إجتماعي عن طريق التفاعل الإجتماعي، ليكتسب بذلك سلوكا ومعايير وقيم وإتجاهات تدخل في

بناء شخصيته لتسهل له الإندماج في الحياة الإجتماعية وهي بذلك مستمرة تبدأ بالطفولة، فالمراهقة فالرشد وتنتهي باشيخوخة وتشتمل على كافة الأساليب التنشيئية التي تلعب دورا مهما في بناء شخصية الفرد أو إختلالها من جميع الجوانب النفسية والإجتماعية.

الصورة الذهنية عن العمل :

وهي مجموعة من الإدراكات والانطباعات التي يكونها ويخزنها الشباب الاردني عن العمل والبطالة , ويتم استحضارها نتيجة للتعرض لمجموعة من المؤثرات وقد تكون عقلية صادقة أو كاذبة وتختلف من شاب إلى آخر.

الصورة الاجتماعية عن العمل :

مجموعة من الإدراكات والتصورات التي يكونها ويخزنها الشباب الاردني عن العمل والبطالة , ويتم استحضارها نتيجة للتعرض للتفاعل الاجتماعي ضمن المنظومة الثقافية للمجتمع الاردني وقد تكون صورة اجتماعية صادقة أو كاذبة وتختلف من شاب إلى آخر.

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتم تعريف العمل في علم الاجتماع على أنه تنفيذ المهام، التي تنطوي على إنفاق الجهد العقلي والبدني، وهدفه هو إنتاج السلع والخدمات التي تلبي الاحتياجات البشرية. الوظيفة أو الوظيفة هي العمل الذي يتم مقابل أجر أو راتب منتظم.

وفي جميع الثقافات، العمل هو أساس الاقتصاد، أو النظام الاقتصادي. يتكون النظام الاقتصادي لأي ثقافة معينة من المؤسسات التي توفر إنتاج وتوزيع السلع والخدمات. قد تختلف هذه المؤسسات من ثقافة إلى أخرى، خاصة في المجتمعات التقليدية مقابل المجتمعات الحديثة.

ويرتبط مفهوم العمل بالوجود والفعالية اليومية للبشر؛ من توفير الحاجات الأساسية إلى تحقيق الأثر على النظم البيئية والسياسية والثقافية والاجتماعية، فاللقاءات اليومية لا تخلو من الحديث عن العمل وفرصه ومتطلباته، إذ إنها ظاهرة دائمة الحضور في الوجود البشري، تتمظهر في حالات الاستقرار الاجتماعي من خلال ممارسة عمليات التحويل للطبيعة لتحصيل الحاجات الأساسية، وفي حالات التحول الاجتماعي والسياسي بحضور لافتة المطالبة بالعمل كحق من حقوق الحياة، مثلما حدث في ثورات المقرطة الأوروبية خلال القرنين الثامن عشروالتاسع عشر؛ أو خلال الأزمات الاقتصادية والثقافية في القرن العشرين؛ أوفي المقدمات الثورية في البلدان العربية في بدايات القرن الواحد والعشرين(علوط، 2017)

و في السابق كان يسود الاعتقاد بأن الاضطرابات النفسية والاجتماعية التي تحدث للمراهقين والشباب تعود إلى الأسباب الفيزيولوجية فقط، إلا أن الدراسات الاجتماعية والأنثروبولوجية الحديثة عارضت هذا الاتجاه وربطته بعوامل عديدة أبرزها التنشئة الاجتماعية، فالتنشئة الاجتماعية كمصطلح كانت في الماضي مرتبطة بتعليم وتربية الصغار فقط، بينما شمل المصطلح الحديث تنشئة الصغار والكبار معاً، أي اعتبار التنشئة عملية مستمرة منذ الميلاد وحتى الممات، لأنه من الواضح أن خبرة التطبيع الاجتماعي للشخص في مرحلة الطفولة لا تستطيع إعداده لكل الأدوار التي يتوقع منه أن يشغلها في حياته القادمة، بل إن هذه العملية خلال سنوات النضج يجب أن تكون مطلباً أساسياً في المجتمعات الدينامية الحديثة وهو الأمر الذي يلتقي مع الهدف البعيد للتربية المتمثل في ما يسمى حالياً بفكرة التنشئة الاجتماعية للكبار وهي التربية مدى الحياة .

ومع ان الاسرة تعتبر أهم وسيط من وسائط التنشئة تسهم في تشكيل سلوك الشباب، فإنه لا يمكن إنكار دور المناخ الاجتماعي الذي تعيش فيه الأسرة سواء أكان مجتمعاً محليا أو مجاورة سكنية وما يتسم به من بعض الصفات والخصائص التي تميزه عن غيره من سائر المجتمعات، والتي يكون لها تأثير لا يقل أهمية عن دور الأسرة على أفرادها بمعنى أن المناخ الاجتماعي يسهم بما لا يدعو للشك في تبنى أساليب معينة في التنشئة الاجتماعية تختلف من مكان لآخر باختلاف ثقافة المجتمع إلى جانب المستوى التعليمي وثقافة الوالدين وعوامل أخرى خارج وداخل الأسرة. في ظل هذا التنوع في تناول التنشئة الاجتماعية فقد اختلفت الزوايا التي ينظر منها العلماء والباحثون إلى مصطلح التنشئة الاجتماعية أثناء تناولهم لموضوع التنشئة الاجتماعية، فيرى (النجيحي، 1989)

ويقوم بالتنشئة الاجتماعية عدة مؤسسات في مقدمتها الأسرة ثم الروضة والمدرسة وجماعة الأتراب ودور العبادة، ومؤسسات الإعلام، وتعد الأسرة أبرز تلك المؤسسات في حياة النشء في مختلف مراحلهم العمرية، حيث تكون الأساليب التنشئة الأسرية بمثابة الرقيب على أساليب التنشئة الأخرى . ومن خصائص عملية التنشئة الاجتماعية أنها تبدأ مع الطفل من عمر مبكر جدا وتكون بمثابة الأساس الذي يبني عليه حياته، واستجاباته للمتغيرات من حوله عندما يكبر، وأنها تولد وتنمو من الطفل، وتساعد في تنمية قدرة الطفل على التكيف والعيش ضمن منظومة اجتماعية واكتساب قيمها وعاداتها بما يتلاءم مع طبيعته الجندرية اللازمة لبناء شخصيته، كما أن التنشئة الاجتماعية مستمرة طول الحياة، وتتعدد مؤسساتها باختلاف المرحلة العمرية (الزليتيني، 2008)

اساليب و انماط التنشئة الاجتماعية داخل الاسرة :

من أساليب التنشئة الاجتماعية داخل الاسرة :

1.الأسلوبالديمقراطي: يتصف هذا الأسلوب بأن الأمور بين الوالدين والأطفال تسير بشكل تعاوني، من خلال الحوار والتشاور المستمر مع الأبناء فيما يتعلق بأمورهم الخاصة وأيضاً مشاركتهم الأمور التي تتعلق بالأسرة، واحترام آراء الأبناء وتقديرها، وعدم الوقوف منها موقف التسلط والرفض، بل

اتباع الأسلوب الإقناعي واحترام الرأي والرأي الآخر .

2. لاسلوبالمتسلط: ويقصد به المنع والرفض الدائم والمستمر لجميع مطالب الفرد، والقسوة والصرامة في التفاعل مع الأبناء وتحميلهم مهام ومسؤوليات فوق طاقاتهم من خلال أساليب النهي والأمر والعقاب والحرمان. فهذا النوع من أساليب التعامل مع الأبناء يعني الإكثار من تعظيم الأخطاء الصغيرة، والنقد اللاذع، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن مثل هذا الأسلوب ينشئ طفلا سلبياً ومتردداً وخائفاً وغاضباً على نفسه وعلى المجتمع .

3. **الأسلوبالمتساهل**: ويتمثل في ترك الفرد في تحقيق رغباته على النحو الذي يحلو له والاستجابة المستمرة لمطالبه، وعدم استخدام الثواب والعقاب، وعدم توجيهه لتحمل المسؤولية، حيث يترتب على الإفراط في التساهل العديد من المشكلات، كمشكلة عدم التكيف، وعدم النضج، والشعور بالإحباط والغضب فالآباء طبقاً لهذا الأسلوب يسلكون سلوكاً إيجابياً تجاه دوافع أبنائهم ورغباتهم، فلا يتدخلون في العديد من الأمور التي تخص أبناءهم، كعدم تدخلهم في اختيار الأبناء أصدقاءهم، وهذا لا يعني إعطاء الحرية المطلقة، إذ لا بد من توجيهات الوالدين للأبناء للقيام ببعض الأمور بدرجة من الاستقلالية تساعدهم على أنفسهم، مما يبعث الثقة في نفوسهم بحيث يشعرون بذاتهم وإمكاناتهم (الشربيني، وصادق2000).

مفهوم الصورة الذهنية :

لقد تزايد الاهتمام بالصورة الذهنية وأهميتها، نظرا لما تقوم به من دور مهم في تكوين الأراء واتخاذ القرارات وتشكيل السلوك وقد أصبح تكوين صورة مرغوبة هدف أساسية يسعى الجميع لتحقيقه، وبات مفهوم الصورة الذهنية يحظى بإهتمام الباحثين في حقل الدراسات العلامية والاجتماعية و الإتصالية في عصرنا الحالي، كما يتمتع بقدر مواز من البحث في باقي الحقول المعرفية الأخرى خاصة علم النفس الإجتماعي والتصاقه الشديد بمهنة العلاقات العامة منذ مطلع القرن العشرين بالنظر الى الثورة الاقتصادية والتنافس التجاري و الخدماتي ولم يستثني بذلك حتى العوالم السياسية و الثقافية ومختلف أنشطة الحياة الأخرى . (أحمد، 2021)

وتكون الصورة الذهنية عن الاخر هي نتاج مخزون ثقافي أو عبروسائل ووسائط الاعلام وليس بالضرورة عن طريق المعايشة اليومية ففي كثيرمايغيرالاشخاص نظرتهم الخاطئة للاخر بسبب المعلومات المتداولة في قوالب جاهزة . ويعبر مفهوم الصورة الذهنية عن التصورات التي يحملها أفراد المجتمع عن المجتمع من حولهم بمكوناته المختلفة، وتعد الصورة نتاجا طبيعيا لجماع خبرات الأفراد المباشرة وغير المباشرة التي يتلقونها عبر تفاعلاتهم الاتصالية المختلفة. ولا شك أن سهولة التغير أو صعوبته يعتمد على رسوخ الصورة الذهنية لدى الجمهور أو عدم رسوخها.

وتكتسب الصورة الذهنية تجاه المنظمات والقضايا أهمية خاصة من خلال تأثيرها في الرأي العام السائد نحو مختلف الجوانب ذات العلاقة بالمنظمة، حيث تقوم الصورة من خلال تأديتها لوظائفها النفسية والاجتماعية بدور رئيسى في تكوين الرأي العام وتوجهه باعتبارها مصدر آراء الناس واتجاهاتهم وسلوكهم.(عجوة، 2003)

و الصورة الذهنية هي وصف الشيء كما فهمه الإنسان واستقر في ذهنه وعقله فهي صورة عقلية تتسم بالمرونة والتفاعل المستمر، ويرى "روبينسون "و"باولو" أن المفهوم البسيط للمصطلح يعني " الصور العقلية التي تتكون في أذهان الناس عن المنشئات والمؤسسات المختلفة، وقد تتكون هذه الصور من التجربة المباشرة أو غير المباشرة، أو غيررشيدة، وقد تعتمد على ألادلة والوثائق أو على الشائعات وألاقوال غير الموثوقة، ولكنها في نهاية الامر تمثل واقعا صادقا لن يمحى من رؤوسهم. (أحمد، 2021)

وانطلاقاً من العلاقة بين الصورة الذهنية وتكون الرأي العام للمجتمع فإنه يتحتم على المنظمات والمؤسسات أن تهتم بدراسة الصورة السائدة عنها في مختلف طبقات المجتمع، من أجل التمهيد لوضع الاستراتيجيات الكفيلة بإيجاد صور ذهنية إيجابية عن هذه الجهات تكفل وجود رأى عام مناصر لقضاياها ومواقفها ودعمها بشتى أنواع الدعم في الظروف المختلفة.

وللصورة الذهنية ثلاثة أبعاد أساسية تتمثل فيما يلي:

1.البعد المعرفي : ويقصد به المعلومات التي تتعلق بموضوع أو قضية أو شيء ما، التي تبنى عليه الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن الآخرين وعن الموضوعات والقضايا المختلفة، ومستوى دقة المعلومات التي نحصل عليها عن الآخرين تؤثر في دقة الصور الذهنية التي نكونها عنهم، والأخطاء المتكونة لدى الأفراد حول الأشياء هي أخطاء ناتجة أساسأ عن تلك المعلومات والمعارف الخاطئة التي حصل عليها الإنسان.

2.البعد الوجداني: وهو الميل بالإيجاب أو السلب تجاه موضوع أو شيء ما، في إطار مجموعة الصور الذهنية التي يكونها الأفراد، ويتشكل الجانب الوجداني مع تشكل الجانب المعرفي، ومع مرور الوقت تتلاشى المعلومات والمعارف التي كونها الأفراد وتبقى الجوانب الوجدانية التي تمثل اتجاهات و عواطف الأفراد نحو الأشخاص والقضايا والموضوعات المختلفة سواء كانت إيجابية أو سلبية, ويتدرج البعد الوجداني بين الإيجابية والسلبية تبعا لمجموعة من العوامل أهمها مصادر المعرفة المتاحة، وطبيعة التجربة، والأسلوب الذي استخدم في التجربة ومدى قبول الفرد للشخص الذي صدرت عنه تلك المعلومات.

3.البعد السلوكي : ينعكس سلوك الإنسان وفقا لطبيعة الصورة الذهنية المتكونة لديه في مختلف شئون الحياة، إذ تصبح موجها للسلوك بصورة لا إرادية بفعل تلك الصورة بالعقل الباطن، إذ ترجع أهمية الصورة الذهنية في أحد أبعادها إلى أنها تمكن من التنبؤ بسلوك الأفراد, فسلوكيات الأفراد

يفترض منطقية أنها انعكاس الاتجاهاتهم الناتجة عن الصورة الذهنية المتكونة لديهم حول شؤون الحياة (عجوه,2003)

مصادرتكوين الصورة الذهنية:

1. الخبرة المباشرة : إن احتكاك الفرد اليومي بغيره من الأفراد والمؤسسات والأنظمة والقوانين يعد مصدراً مباشراً ومؤثراً لتكوين الانطباعات الذاتية عن شخص أو منظمة أو فكرة أو دولة، وهذه الخبرة المباشرة أقوى في تأثيرها على عقلية الفرد وعواطفه إذا أحسن توظيفها وهذه مهمة أجهزة العلاقات العامة في تعاملها المباشر, حيث يقوم رجال العلاقات العامة – ومقدمي الخدمات في الوزارات والهيئات والمنظمات الرسمية وغير الرسمية دورا مها في تكوين هذه الانطباعات التي تشكل الصورة الذهنية لدى الآخرين.

2. الخبرة غير المباشرة: إن ما يتعرض له الفرد من رسائل شخصية يسمعها من أصدقاء أو عبر وسائل الإعلام عن مؤسسات وأحداث وأشخاص ودول لم يرهم ولم يسمع منهم مباشرة تعد خبرة منقولة وفي هذا النوع من الخبرة تلعب وسائل الإعلام المسموعة والمرئية دوراً أساسياً في تكوين الانطباعات التي يشكل الناتج النهائي لها الصورة الذهنية. (تركستانى,2004)

خصائص وسمات الصورة الذهنية :

هناك العديد من السمات والخصائص المختلفة التى تتسم بها الصورة الذهنية، نذكر من بينها :

عدم الدقة : ذهب كثير من الباحثين إلى أن الصورة الذهنية لا تتسم بالدقة، ولعل مرجع ذلك أساساً هو أن الصورة الذهنية مجرد إنطباعات لا تصاغ بالضرورة على أساس علمىموضوعى، بل تعد تبسيطاً للواقع، كما أن الصورة الذهنية لا تعبر بالضرورة عن الواقع الكلى، ولكنها تعبر فى معظم الأحيان عن جزئية من الواقع الكلى، لاسيما وأن الأفراد عادة يلجأون إلى تكوين فكرة شاملة عن الآخرين من خلال معلومات قليلة يحصلون عليها لعدم القدرة على جمع المعلومات الكاملة.

المقاومة للتغيير: فالصورة الذهنية تميل إلى الثبات ومقاومة التغيير، وتتعدد العوامل التى تحدد وتؤثر فى كم وكيف التغيير المحتمل فى الصورة الذهنية، وبعض هذه المتغيرات يتعلق بالصورة ذاتها، وبعضها الآخر يتعلق بالرسائل الواردة من خلالها.

التعميم وتجاهل الفروق الفردية: تقوم الصورة الذهنية على التعميم المبالغ فيه، ونظراً لذلك فالأفراد يفترضون بطريقة آلية أن كل فرد من أفراد الجماعة موضوع الصورة تنطبق عليه صورة الجماعة ككل على الرغم من وجود إختلافات وفروق فردية، والأفراد يستسهلون فى إصدار الحكم على الأفراد من خلال تصنيفهم ضمن جماعات أخرى، ويترتب على ذلك أن الفئات والجماعات والمهن المختلفة يُكون عنها الجمهور صور ذهنية تتسم بالتعميم وتتجاهل الفروق والإختلافاتالتى قد تكون فى بعض الأحيان جوهرية وأساسية .

تؤدى إلى الإدراك المتحيز: تؤدى الصور الذهنية إلى تكوين إدراكات متحيزة لدى الأفراد، فالصور الذهنية تبنى أساساً على درجة من درجات التعصب، لذا فإنها تؤدى إلى إصدار أحكام متعصبة ومتحيزة، فمن خلال الصور الذهنية يرى الأفراد جوانب من الحقيقة، ويهملون جوانب أخرى لأنها لا تتمشى مع معتقداتهم، ولا تتسق مع إتجاهاتهم.

التنبؤ بالمستقبل: تسهم الصور الذهنية فى التنبؤ بالسلوك والتصرفات المستقبلية للجمهور تجاه المواقف والقضايا والأزمات المختلفة، فالصورة الذهنية المنطبعة لدى الأفراد بإعتبارهاإنطباعات واتجاهات لدى الأفراد حول الموضوعات والقضايا والأشخاص يمكن أن تنبئ بالسلوكيات التى قد تصدر عن الجماهير مستقبلاً. (كردي، 2011)

الصورة الاجتماعية :

احتل مفهوم التصورات الاجتماعية مكانة كبيرة في البحوث و الدراسات في شتى مجالات العلوم الانسانية كعلم الاجتماع و التاريخ و علم النفس الاجتماعي، فهو أحد مفاتيح الانشطة الذهنية و الفكرية، فلكل فرد تصورات خاصة و هي "التصورات الفردية"، و لكنها غير معزولة عن بقية تصورات أفراد المجتمع و التي تسمى "التصورات الاجتماعية " التي تساعد الفرد على مواجهة العالم المحيط به من خلال معالجته و تعديل المواقف وحل المشكلات التي يواجهها الفرد.

ويعد مفهوم الذهن الاجتماعي أحد مجالات علم النفس الاجتماعي الحديثة نسبيا، وهو دراسة كيفية تفكير وفهم الأفراد لعالمهم الاجتماعي وتكوين الصورة عنه، أي الآخرين وسلوكياتهم والمواقف التي تحدث فيها هذه السلوكيات، و يدرس الذهن الاجتماعي كيف يفكر الفرد ويفهم عالمه الاجتماعي- أي الآخرين وسلوكهم والمواقف التي يحدث فيها هذا السلوك.

إن دراسة كيفية تكون فهم الفرد وإدراكاته مطلب ضروري لتفسير استجاباته على اختلافها لأن استجاباته تعتمد، إلى حد كبير، على فهمه وإدراكه للمواقف ولمن يتفاعل معهم ضمنها.

كما أن لمفاهيم الفرد وإدراكاته للآخرين ولعالمه الاجتماعي أثر كبير في سلوكه وقراراته ومشاعره، بغض النظر عن المعلومات الموضوعية.

واختلاف فهم الأفراد للمواقف والأحداث يؤدي بالتالي إلى اختلاف قراراتهم وأحكامهم.

يستجيب الفرد في حياته اليومية لعدد كبير من المثيرات الاجتماعية بتلقائية ويسر وسهولة، ويتخذ العديد من القرارات دون عناء في التفكير.

سبب هذه التلقائية في استجاباتنا لمثيرات الحياة اليومية هو أن الفرد الإنساني يحضر إلى كل موقف ولديه كم من المعلومات والتوقعات التي تكونت خلال خبراته السابقة عن المثيرات والمواقف الاجتماعية، وتنتظم نتائج الخبرة في أبنية ذهنية تسمى المخطوطات الذهنية الاجتماعية . (العنزي، 2006).

محتوى التصورات الاجتماعية :

التصور الاجتماعي يتكون من ثلاث عناصر وهي المعلومات والموقف وحقل التصور .

المعلومات: هي مجموعة المعارف المكتسبة حول موضوع معين والتي حصل عليها الفرد انطلاقا من محيطه الاجتماعي بواسطة تجارب شخصية ووسائل الإعلام أو عن طريق التواصل والاحتكاك بالآخرين والمعلومات هي إحدى العناصر الأساسية للتصور.

الموقف :هو الجانب المعياري للتصور، ويعبر عنه من خلال استجابة عاطفية أو انفعالية اتجاه الموضوع، فهو سلبي أو إيجابي ويرجع موسكوفيسي الأولوية للموقف بحيث لا يلتقط الفرد المعلومات إلا بعد أن يتخذ موقفا من الموضوع .

حقلالتصور:يربموسكوفيسي أن هناك حقل تصوري أين يوجد وحدة مرتبة من العناصر كما يعبر عنه بمجموعة من الآراء المنتظمة.(قريشي، بو عيشة، 2010)

عوامل تشكيل الصورة الاجتماعية السلبية عن العمل :

1.التأثر بالبيئة المحيطة بك حيث تكثر التعليقات عن وظيفة معينة مثلاً انها ليست من مستواك فبالتالي يتم رفضها من قبلك اتباعاً لتعليقات من هم حولك.

2.التطلع بفوقية وبنظرة سلبية إلى المهن التي تختلف عن مستواك الجامعي أو بيئتك التي تعيش فيها بالإضافة إلى الاستهزاء من العاملين فيها أيضاً.

3.انتشار الجهل والوعي الصحيح عن بعض المهن وطبيعة العمل فيها والفهم المغلوط لها بسبب تناقل أفكار غير صحيحة عنها.

4.التنشئة الأسرية غير الصحيحة التي علمت الأفراد نظام القولبة وعدم اختيار الأشياء المفضلة بل إجبارهم على ما يريده الأهل.

5.غياب الحرية الفردية في المجتمع.

6.الجهل وعدم التمييز بين ما هو حرام وما هو عيب والفهم المغلوط لكلاهما. (العنزي، 2006).

النظرية البنائية الوظيفية:

تعد الوظيفية من أهم النظريات في علم الاجتماع ويعد ابن خلدون،وأوجستكونت،ودوركايم وباريتو وبارسونز و ميرتون، من أهم علماء النظرية والمسلمة الأساسية التي تعتمد عليها البنائية الوظيفية تدور حول فكرة تكامل الأجزاء، إذ تنظر للمجتمع كبناء مستقر وثابت نسبيا ويتألف من مجموعة عناصر متكاملة مع بعضها وكل منها يؤدي وظيفة ايجابية تخدم البناء العام، وجميع عناصر هذا البناء تعمل في إطار من الاتفاقات المشتركة والإجماع القيمي (شتا،1993).

فأهم فكرة في الوظيفية أن الوحدات أو الأجزاء ذات أهمية ثانوية بالمقارنة بالنسق عند تحليل المجتمع .

ويختلف العلماء الاتجاه الوظيفي في نوعية الأنساق التي يهتمون بملاحظتها، أنساق صغيره كالمجموعات مثل كورت ليفن، أو أنساق كبيره كالمجتمع مثل ميرتون و بارسونز، لكن كل الوظيفيون هم مثاليون يحللون دائماً خصائص معنوية أو سيكولوجية أو فكرية.

ومن هنا نخلص الى أن النظرية الوظيفية تنظر للمجتمع كحقيقة موضوعية يمكن دراسته من خلال دراسة مكوناته و العلاقات القائمة إما عن طريق الملاحظة أو من خلال المؤشرات الدالة للبحث في الوظيفة التي يؤديها الجزء و علاقته بالأجزاء الأخرى، فالمجتمع من وجهة نظر بنائية وحدة واحدة مكونة من جماعات متعاونة متكاملة تجمعها قواعد ثقافية مشتركة، و تعتبر أن الحالة الأساسية للمجتمع هي حالة التوازن و أن التغير هو حالة طارئة تواجه المجتمع ليعود بعدها للتوازن،وبما أن المجتمع يستقل في وجوده عن الأفراد فإن الفرد المفعل يتأثر في البنى و النظم الاجتماعية وأن الفرد مقيد بما يحيط به من ظروف فهو ليس حرا في اختياره وأفعاله(عثمان،1999).

نظرية الأنومي (روبرت ميرتون)

إن أهم نتائج التحليل الوظيفي عند روبرت ميرتون تتمثل في دراسته عن البناء الاجتماعي واللامعيارية ففي هذه الدراسة طبق ميرتون نظريته الوظيفية في تحليل المصادر الاجتماعية والثقافية للسلوك المنحرف كان هدف ميرتون من هذه الدراسة أن يبين كيف يمارس البناء الاجتماعي ضغوط محددة على أشخاص معينين في المجتمع لممارسة سلوك غير امتثالي .ووضح ذالك في نظرية الأنوميليفسر الانحراف في الولايات المتحدة ويختلف مفهوم ميرتون عن مفهوم دوركايم إذ لا يوافق على أن تفسخ الأعراف الاجتماعية يخلق الأنومي(فرانك،2013).

والانومي يظهر نتيجة للتناقضات التي تحدث بين الأهداف التي يحددها البناء الثقافي للمجتمع وبين الأساليب التي يقرها المجتمع لتحقيق الأهداف وذلك بسبب عدم الإنصاف الاجتماعي فإن الوسائل المقبولة للوصول للأهداف ليست متاحة لبعض المجموعات في المجتمع، وعلى الرغم من ذلك فإن الأهداف تطبق بتساوي على الجميع .

الدراسات السابقة:

دراسة (الصرايرة و الهبارنة، 2021)، **انماط التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بانحراف الاحداث في المجتمع الاردني**، هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين انماط التنشئة الاجتماعية وانحراف الاحداث داخل المجتمع الاردني، من خلال مقياس التنشئة الاجتماعية للاب ومقياس التنشئة الاجتماعية للأم، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من 1729 حدث وعينة الدراسة من 155 حدث متواجدين في دور رعاية الاحداث التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية واظهرت الدراسة ان اكثر انماط التنشئة لدى اسر الاحداث هو نمط التسلط، واوصت الدراسة بتبني النمط الديمقراطي في تنشئة الابناء داخل الاسر في المجتمع الاردني .

دراسة (الهبارنه، 2021) بعنوان: **العلاقة السببية بين الحد الأدنى للأجور والبطالة** : دراسة حالة الأردن، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة السببية بين الحد الأدنى للأجور والبطالة خلال الفترة (2020-2000)، بحيث تم الحصول على بيانات الحد الأدنى للأجور، ومعدلات البطالة، ونمو إجمالي الناتج المحلي، وعدد المتعطلين عن العمل في الأردن، ونسبة الفقر، وتم اتباع المنهج الوصفي والتحليلي، وتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية مثل الإحصاء الوصفي، ونموذج أظهرت النتائج بأنه يوجد علاقة سببية بين الحد الأدنى للأجور ومعدلات البطالة في الأردن خلال الفترة (2020-2000)، بحيث أنه كلما كانت الأجور التي يتم تقديمها للعاملين في المؤسسات العاملة في الأردن متدنية كلما أدى ذلك لارتفاع مستوى البطالة، فإن الأجور المتدنية دافع كبير لتراجع الأفراد لتقديم للوظائف وبالتالي سوف يزيد من معدل البطالة، فالأجور المقدمة للأفراد لا تتناسب مع الوضع الاقتصادي الموجودة في البلد.

دراسة (عموش،2021) بعنوان: **اختبار العلاقة بين النمو الاقتصادي ومعدلات البطالة والتضخم في الأردن**،هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين النمو الاقتصادي ومعدلات البطالة والتضخم في الأردن (2000-2020)، تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الأسلوب القياسي، باستخدام اختبارات جذر الوحدة، واختيار التكامل المشترك، واختبار سببية جرارنجر، اختبار فيليبس بيرون واختيار ديكي فولر المطور، وقد أظهرت النتائج عدم استقرار السلسلة الزمنية، ووجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة، ووجود علاقة سببية وباتجاه واحد من التضخم إلى النمو الاقتصادي، وعدم وجود علاقة سببية من معدل البطالة إلى النمو الاقتصادي، وعدم وجود علاقة سببية من معدل البطالة إلى معدل التضخم، وأوصت الدراسة بإتباع سياسات اقتصادية من شأنها الحفاظ على معدلات التضخم كونها قد تسهم في النمو الاقتصادي في الأردن.

دراسة (الكساسبة، 2021) بعنوان: **العزو السببي وعلاقته بقلق البطالة لدى طلبة جامعة مؤتة**،هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى العزو السببي وعلاقته بمستوى قلق البطالة لدى طلبة جامعة مؤتة، وتحقيقا لهذا الهدف تم استخدام مقياس للعزو السببي، ومقياس قلق البطالة، وتم تطبيقهما على عينة اختيرت بالطريقة المتيسرة مكونة من (502) طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق البطالة لدى طلبة جامعة مؤتة جاء متوسطًا، كما تبين من النتائج أن بعد (العزو الداخلي غير الثابت) جاء في المرتبة الأولى، يليه في المرتبة الثانية (العزو الداخلي الثابت)، ثم بعد (العزو الخارجي الثابت) في المرتبة الثالثة، وأخيراً بعد (العزو الخارجي غير الثابت) في المرتبة الرابعة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين أبعاد العزو السببي، ومستوى قلق البطالة الكلي لدى طلبة جامعة مؤتة ما عدا بعد (العزو الداخلي غير الثابت).

دراسة (المعايطه،2020) بعنوان: **أساليب التفكير وعلاقتها بقلق البطالة لدى طلبة جامعة مؤتة**، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب التفكير وعلاقتها بقلق البطالة لدى طلبة جامعة مؤتة، وتكونت عينة الدراسة من (373) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وتم تطبيق مقياس أساليب التفكير المطور من قبل (أبو هاشم) ومقياس قلق البطالة المطور، واتضح من النتائج أن أساليب التفكير جاءت بدرجة مرتفعه وتراوحت بين (3.68 - 3.94)، كما جاء قلق البطالة بدرجة مرتفعة وبلغ (3.72)، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير وقلق البطالة، وأن أساليب التفكير (الأقلي، والمحافظ) هي الوحيدة من أساليب التفكير التي فسرت قلق البطالة .

دراسة (الطراد،2020) بعنوان: **أثر البطالة في الشعور بالاغتراب والميل إلى التطرف لدى المتعطلين عن العمل في المجتمع الأردني** - من وجهة نظرهم (2015 -2019)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر البطالة في الشعور بالاغتراب في ضوء أبعاده المؤثرة لدى المتعطلين عن العمل في المجتمع الأردني من وجهة نظرهم، وهدفت أيضا الى التعرف على أثر البطالة في الميل إلى التطرف في ضوء أشكاله المؤثرة لدى المتعطلين عن العمل في المجتمع الأردني من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (1007) متعطلين عن العمل تم اختيارهم عشوائيا من محافظات " إربد، والبلقاء، والكرك "، والتي تمثل الأقاليم الجغرافية الثلاثة (شمال، وسط، جنوب) والمتقدمين لطلبات التشغيل لدى وزارة العمل للأعوام (2015-2019)، وتم تحليل البيانات باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي، أظهرت نتائج الدراسة أن أثر البطالة في الشعور بالاغتراب في ضوء أبعاده المؤثرة لدى عينة الدراسة جاءت بدرجة مرتفعة كما أظهرت النتائج أن المستوى العام لأثر البطالة في الميل للتطرف في ضوء أشكاله المؤثرة لدى عينة الدراسة جاءت بمستوى متوسط.

دراسة (مريم و رابح، 2020)، **التصورات الاجتماعية لطلبة الماجستير عن مستقبلهم المهني**، هدفت الدراسة إلى البحث في التصورات الاجتماعية للطالب الجامعي حول مستقبله المهني، باستخدام المنهج الوصفي، على خمسة عشر طالبا في مرحلة الماستر بقسم علم النفس تم انتقاؤهم بطريقة كرة

الثلج. و قد أسفرت الدراسة عن وجود 11 مكونا محيطيا للتصور الاجتماعي تتميز بنوع من المرونة و الثبات النسبي مع اختلافها من حيث الأهمية و الانتشار في أوساط الطلبة، أما النواة المركزية فتمثلت في مكون: "الوساطات الاجتماعية" الذي اكتسى ثباتا معتبرا و انتشارا واسعا في أوساط الطلبة مقارنة مع المكونات الأخرى إلا أنه تميز بنمطية متوسطة و رسوخ متواضع مما يرشحه للانتقال إلى المحيط في إطار الدينامية الحيوية التي ميزت مكونات هذا التصور..

دراسة الشرعة و الرشيدي و المومني (2019) بعنوان **انماط التنشئة في الأسرة الأردنية وعلاقتها بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية** هدفت الدراسة الكشف عن نمط التنشئة الاجتماعية السائد لدى الأسرة الأردنية، وعلاقة ذلك بجنس الطفل، ومستوى دخل الأسرة، وعدد أفرادها، وطبيعة العلاقة بين الوالدين، والمستوى التعليمي لهما، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس أنماط التنشئة الاجتماعية، وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس، تم توزيعه على عينة عشوائية تكونت من (144) طالب وطالبة في كلية التربية بجامعة اليرموك، وأظهرت نتائج الدراسة أن النمط الديمقراطي هو النمط السائد وبدرجة مرتفعة، يليه نمط الحماية الزائدة بدرجة متوسطة، ثم النمط التسلطي بدرجة متوسطة أيضا، وحل النمط المهمل في المرتبة الأخيرة وبدرجة متدنية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في النمط المهمل باختلاف جنس الطفل ولصالح ذوي الأطفال الذكور، وفي النمط التسلطي باختلاف مستوى الدخل لصالح ذوي الدخل المتوسط، وباختلاف مستوى تعليم الأم ولصالح الأمي وباختلاف العلاقة بين الوالدين ولصالح ذوي المشكلات، وباختلاف عدد أفراد الأسرة ولصالح الأسر الكبيرة. وفي نمط الحماية الزائدة باختلاف مستوى تعليم الأب ولصالح الثانوي. وفي النمط الديمقراطي باختلاف مستوى تعليم الأم لصالح مستوى الثانوي.

دراسة (الشريدة والمجالي، 2016) بعنوان **أنماط التنشئة الإجتماعية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بأبعاد مركز التحكم لدى ناشئ كرة السلة،** الدراسة التعرف إلى أنماط التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بأبعاد مركز التحكم لدى ناشئ نادي نجوم الأردن في كرة السلة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (40 لاعب تم انتقائهم بالطريقة العشوائية، وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطيه طردية موجبه بين مركز التحكم الداخلي وانماط التنشئة الاجتماعية الايجابية و علاقة عكسية مع انماط التنشئة السلبية، وكانت من أهم التوصيات عمل ندوات تثقيفية للوالدين لزيادة وعيهم بأهمية التنشئة الاجتماعية وتعريفهم بالانماط السلبية والايجابية ومدى تأثيرها على شخصية الفرد المستقبلية والتأكيد على الاعداد النفسي في برامج إعداد وتأهيل ناشئ كرة السلة.

دراسة (جعفور و باعمر، 2011) بعنوان **مفهوم العمل لدى الاستاذة الجامعية**، هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مكونات مفهوم العمل لدى الاستاذة الجامعية ودراسة الفروق في ذلك تبعا للحالة الاجتماعية والتخصص العلمي، وعليه اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وبعد التأكد من الدلالات السيكومترية للمقياس الخاص بهذا الغرض طبق على عينة عشوائية بسيطة قدرها(50)أستاذة من جامعة ورقلة بالجزائر، وقد كشفت الدراسة أن مفهوم العمل متعدد الابعاد، كما لم توجد فروق تبعا للحالة الاجتماعية، بينما وجدت فروق في بعض مكونات مفهوم العمل تبعا للتخصص العلمي للاستاذات وقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز المفاهيم الايجابية طلبا لترسيخها كتقاليد في العمل .

دراسة (القريشي، بو عيشة 2010)، **بعنوان التصورات الاجتماعية للشخص الارهابي** هدفت الدراسة الى معرفة طبيعة التصورات الاجتماعية للشخص الإرهابي لدي طلاب جامعة محمد خيضر بسكرة و هل تختلف التصورات الاجتماعية للشخص الإرهابي لدي طلاب الجامعة باختلاف الجنس وهل تختلف التصورات الاجتماعية للشخص الإرهابي لدي طلاب الجامعة باختلاف المنحدر الجغرافي. -4هل تختلف التصورات الاجتماعية للشخص الإرهابي لدي طلاب الجامعة باختلاف التخصص العلمي. وللإجابة على هذه التساؤلات قام الباحثان بإعداد استمارة لقياس التصورات الاجتماعية للشخص الإرهابي وتطبيقها على عينة قوامها 478 اختيرت بطريقة عشوائية طبقية شملت المتغيرات الديمغرافية للبحث. واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد لدى الطلاب الجامعي 14 تصور أكثر شيوعا من غيرها. كما أوضحت النتائج عدم اختلاف التصورات الاجتماعية للشخص الإرهابي بين الطلبة والطالبات كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين تصورات الطلبة القاطنين بالريف والطلبة القاطنين بالمدينة، و في الأخير توصلنا إلي عدم وجود اختلافات بين تصورات الطلاب و متغير التخصص..

اما دراسة (الرقب والزيود، 2008)، **أنماط التنشئة الاجتماعية الممارسة لدى الأسر الأردنية من وجهة نظر الوالدين** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط التنشئة الاجتماعية الممارسة لدى الأسر الأردنية من وجهة نظر الوالدين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأسر الأردنية، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي • :إن أنماط التنشئة الاجتماعية الإيجابية لدى الأسر الأردنية كانت على درجة مرتفعة من الممارسة، حيث كان متوسطها الحسابي ضمن المستوى (5.3 فما فوق)، باستثناء مجال تحمل المسؤولية فقد كان على درجة متوسطة من الممارسة حيث حصل على متوسط حسابي قدره (35.3 .(وتشير نتائج الدراسة إلى أن مجالي التقبل والتعاون قد جاءا بالمرتبة الأولى وكان متوسط الآراء (96.3 (لكل مجال، يليه في المرتبة الثانية مجالا مراعاة الميول والاتجاهات والحوار حيث بلغ متوسط الآراء (78.3، 74.3 (على التوالي • .إن أنماط التنشئة الاجتماعية السلبية لدى الأسر الأردنية كانت على درجة متوسطة من الممارسة حيث كان متوسطها الحسابي ضمن المستوى (5.2-49.3 .(وتشير نتائج الدراسة إلى أن مجالي الإهمال والتفرقة قد جاءا بالمرتبة الأولى وكان متوسط الآراء (68.2، 70.2 (على التوالي، يليهما في المرتبة الثانية مجالا الحماية الزائدة والتذبذب حيث بلغ متوسط الآراء

(80.2 (لكل مجال، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال التسلط حيث بلغ متوسط (2.87).

اما دراسة قطب وعتريس (2007)، **عن الصورة الذهنية للعلامات التجارية بين العولمة وتحديات العصر**.يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على أهم التحديات التى تواجه العلامات التجارية فى الوقت الراهن وما تتعرض له من تشويه لصورتها الذهنية باعتبارها ثقافة ولغة حضارية مؤثرة تمثل سلاحا فعالا فى مواجهة الأخر والضغط عليه اقتصاديا وسياسيا والتعبير عن الرفض لسياسته وأفكاره .

وتوصلت الدراسة إلى أنه تتعرض العلامات التجارية لتحديات اقتصادية واجتماعية وسياسية تؤثر على صورتها الذهنية وتاريخها الطويل, ويمكن أن تؤدي التحديات التي تتعرض لها العلامات التجارية إلي القضاء عليها تماما, وتشويه الاسم التجاري أو التصميم الجرافيكى للعلامات التجارية يؤثر على صورتها الذهنية, ويمكن التعبير عن الرفض لأفكار وسياسة الآخرين بأسلوب راق كالمقاطعة مثلا وليس تشويه القيم الجمالية للعلامات التجارية.

ومن توصيات الدراسة أن ظاهرة تشويه الصورة الذهنية للعلامات التجارية بالبحث والدراسة, ومعالجة ظاهرة تشويه الصورة الذهنية للعلامات التجارية بحكمة ومواجهتها بأسلوب إيجابي مخطط ومدروس, والعلامة التجارية تصميم ابداعى له تاريخ طويل لا يجب تشويهه أو المساس به, وزيادة الوعي بأهمية العلامات التجارية وقيمتها الجمالية والوظيفية, وزيادة الوعي بأساليب التعبير عن الآراء بصورة أخلاقية دون المساس بقيم الآخرين.

دراسة (عبد الله، 2005) **فاعلية العلاقات العامة في تكوين الصورة الذهنية**: دراسة حالة على الشركة السودانية للمناطق والاسواق الحرة . سعت الدراسة إلى تحقيق مدى فهم المسؤولين بطبيعة العلاقات العامة والادارة المنوطة بها في المؤسسات. ومدى تأثير أجهزة العلاقات العامة في المؤسسات السودانية واتجاهات الجماهير وأداءهم على الصعيدين الجمهور الداخلي والجمهور الخارجي ومساعدتهم في تحسين موقفهم .استخدم المنهج المسحي حيث جمعت البيانات عن طريق االستبيان والمقابلة والمالحظة .وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الدراسة أن العلاقات العامة تستخدم أسلوب اللقاءات الجماهيرية في حل مشاكل الجمهور .اثبتت الدراسة أن الجمهور الخارجي تعرف على مؤسسة الاسواق الحرة من خالل وسائل الاعلام المختلفة.

دراسة عبد الهادى (1989) **عن الصورة الذهنية للموظف الحكومى**, بقياس وتحديد أبعاد الصورة الذهنية للموظف الحكومى من وجهة نظر الأفراد المتعاملين مع الأجهزة الحكومية, ودراسة وتحليل العوامل التى تحدد النمط السلوكى للموظف الحكومى ودراسة العلاقات الإرتباطيةبينهذه العوامل واتجاهاتها وقوة تأثيرها وتحديد الصورة الذهنية للموظف الحكومى من وجهة نظرالمستفدين من الخدمة, ودراسة العلاقة بين بعضالمتغيرات الخاصة الأفراد المتعاملين مع الموظف الحكومى وعلاقتها بإيجابية أو سلبية الصورة الذهنية للموظف الحكومى من وجهة نظرهم , ووضع مقترحات لتحسين الصورة الذهنية للموظف الحكومى لدى المتعاملين معه.

وتوصلت الدراسة إلى أن الصورة الذهنية للموظف الحكومى لدى الأفراد المتعاملين معه صورة سلبية , وبتحليل العوامل محل البحث توضح أن العوامل التنظيمية هى أكثر العوامل تحديدا للصورة الذهنية يليها العوامل الإجتماعية ثم العوامل الشخصية ومن المتوقع أن تستمر تأثيرات هذه العوامل حسب ترتيبها مستقبلا فى تحديد أبعاد الصورة الذهنية للموظف الحكومى من وجهة نظر المتعاملين مع الأجهزة الحكومية, وأنه تختلف درجة سلبية الصورة الذهنية للموظف الحكومى من وجهة نظرالأفراد المتعاملين معه بإختلاف المهنة.

الدراسات الأجنبية

دراسة سينغ (2017)Singh **دور العلاقات العامة في إدارة الصورة الذهنية للمنظمات** (Role of Public Relations in Image Management of an Organization)

هدفت الدراسة إلى إثبات أهمية الحفاظ على عالقات جيدة وذات معنى مع جميع أفراد الجمهور الذي يتفاعل مع المنظمة التعاونية على فرضية أن الاشخاص الذين يمنحون للشركة سمعتها هم الذين يشكلون رأيا على مدار فترة زمنية حول شركة ما تم كل ذلك من خلال مر اجعةالادبيات من الاوراق البحثية والمقابلاتوالمقالات والمدونات من كبار المهنيين الذين يتعاملون في مجال العالقات العامة والذين عملوا مع العديد من المنظمات والشركات لتعزيز ربحيتها .أظهرت نتائج الدراسة أهمية دور العلاقات العامة في الحفاظ على علاقات الشركة مع الجمهور وتعزيزها. وكان ذلك من خلال عدة نتائج أهمها - :إن التواصل مع الجمهور - الداخلي والخارجي - هو المفتاح الادارة والحفاظ على صورة جيدة للمنظمة.

دراسة (Nikulin، 2015) بعنوان: **العلاقة بين الأجور و إنتاجية العمل ومعدل البطالة في الدول الأعضاء الجدد في الاتحاد الأوروبي "**، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تغير إنتاجية العمل النسبية ومعدل البطانية النسبي وتحديد التغيرات النسبية في الأجور، حيث اعتمدت الدراسة على بيانات مسلسل زمنية مقطعية المتوسط البيانات الكلية السنوية الفترة2002-2013 لبولندا و أعضاء جند آخرين في الاتحاد الأوروبي وهي إستونيا والمجر وسلوفاكيا وجمهورية التشيك وسلوفينيا، باستخدام بولندا كمعيار، في البداية تم فحص العلاقة بين الأجور والإنتاجية وتغيرات معدل البطالة في البلدان المعنية، وتم تقييم مرونة التغيرات النسبية في الأجور فيما يتعلق بالإنتاجية النسبية والتغيرات في البطاقة . وأظهرت نتائج الدراسة أن مسار تطور الأجور والإنتاجية والبطالة في الدول الأعضاء الجديدة في الاتحاد الأوروبي متنوع، بسبب وجود علاقة قوية بين التغير في الانتاجية والتغير في

الأجور، ال إن زيادة الإنتاجية في بولندا مقارنة بزيادة الانتاجية بجمهورية التشيك أكبر من زيادة الأجور في بولندا مقارنة بزيادة الأجور بجمهورية التشيك، وتوجد نفس العلاقة بين جمهورية سلوفاكيا وسلوفينيا . وأظهرت النتائج أيضا أن الإنتاجية في بولنداتنمو بشكل أبطأ من الأجور مقارنة بالمجر وإستونيا

دراسة (Kabbani and Kothari, 2005) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة **ماهية اسواق العمل للشباب في منطقة الشرق الأوسط** من اجل الوقوف على العوامل التي تسهم في ارتفاع معدلات البطالة في المنطقة ودورها في استمرارية البطالة بين الشباب، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من العوامل اسهمت في ارتفاع البطالة في منطقة الشرق الأوسط بين الشباب من اهمها : جمود الأسواق وارتفاع عرض العمل عن معدلات الطلب عليه والبيروقراطية وارتفاع معدلات النمو السكاني وزيادة معدلات الهجرة من الريف الى الحضر، وبينت الدراسة أن هناك ارتفاع في معدلات التوظيف الحكومي هي الأعلى في العالم كما أن نسبة الأجور في هذا القطاع في الشرق الاوسط اعلى من الأجور في القطاع الخاص

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة فقد لاحظا أن معظم الدراسات اتفقت مع موضوع بحثهم في المتغيرات المدروسة لكن دون ان تكون مجتمعة في دراسة واحدة، من حيث إنها تناولت دراسة أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة ودراسة متغير الصورة الذهنية ومتغير الصورة الاجتماعية، وقد استفاد الباحثان من خلال اطلاعهما على تلك الدراسات من تحديد مشكلة الدراسة، واتباع المنهج العلمي المناسب لإجراء الدراسة، فجميع الدراسات تقريبا استخدمت المنهج الوصفي، وكذلك الأدوات والمقاييس التي استخدمت في جمع البيانات، وقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأدوات المستخدمة لجمع البيانات والمنهج العلمي المستخدم وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها قامت بدراسة أنماط التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بتكوين الصورة الذهنية والاجتماعية لدى الشاب عن العمل في المجتمع الاردني .

منهجية البحث

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الشباب الأردني المعطلين عن العمل وعددهم (425000) حسب احصائيات ديوان الخدمة المدنية الاردني .

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (2204) أفراد من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة, منهم (957) ذكر و(1247) أنثى.

أدوات الدراسة:

الاستبانة الأولى: استبانة أنماط التنشئة الاجتماعية: تم تطوير استبانة أنماط التنشئة الاجتماعية من خلال:

أولاً) الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة(الصرايرة و الهبارنة، 2021) و دراسة (الشرعة و الرشيدي والمومني، 2019) و دراسة (الشريدة والمجالي، 2016) ودراسة (كردي، 2011) و دراسة (الرقب والزبود، 2008)، وتم كتابة (31) فقرة من نوع تدريج ليكرت الخماسي, موزعة على ستة أنماط, وهي: نمط الحوار وتقبل الرأي والرأي الآخر وتقيسه الفقرات (1, 2, 3, 4, 5), ونمط الاحتواء العاطفي وتقيسه الفقرات (6, 7, 8, 9, 10,11), ونمط تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة وتقيسه الفقرات (12, 13, 14, 15, 16), ونمط التعاون البناء وتقيسه الفقرات (17, 18, 19, 20, 21), ونمط الإهمال وتقيسه الفقرات (22, 23, 24, 25, 26), ونمط الحماية الزائدة وتقيسه الفقرات (27, 28, 29, 30, 31), ملحق (أ).

ثانياً) تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال:

1. صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على (12) محكم من أساتذة علم النفس وعلم الاجتماع والعلوم الاجتماعية ومتخصص في اللغة العربية في الجامعات الأردنية الحكومية ملحق (ز), لإبداء رأيهم في فقرات الاستبانة من حيث سلامة اللغة، ووضوحها وملاءمتها لقياس أنماط التنشئة الاجتماعية، واقتراح أية تعديلات على الفقرات, وفي ضوء آراء المحكمين تم:

حذف إحدى فقرات نمط الاحتواء العاطفي لتكرار فكرتها مع فقرة أخرى, و تعديل لغالبية الفقرات, وبذلك تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (30) فقرة موزعة على ستة أنماط, وهي: نمط الحوار وتقبل الرأي والرأي الآخر وتقيسه الفقرات (1, 2, 3, 4, 5), ونمط الاحتواء العاطفي وتقيسه الفقرات (6, 7, 8, 9, 10), ونمط تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة وتقيسه الفقرات (12,11, 13, 14, 15), ونمط التعاون البناء وتقيسه الفقرات (17,16, 18, 19, 20), ونمط الإهمال وتقيسه الفقرات (22,21, 23, 24, 25), ونمط الحماية الزائدة وتقيسه الفقرات (27,26, 28, 29, 30).

2. صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين علامات العينة الاستطلاعية المكونة من (90) شاب وشابة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها, على كل فقره من فقرات الاستبانة وعلاماتهم الكلية على النمط الذي تنتمي له الفقرة, بعد حذف علامة الفقرة, وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.01), وتراوحت بين(0.580) وبين (0.867), وكذلك تم حساب معاملات الارتباط بين علامات كل فقره والكلية, وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.01), وتراوحت بين(304 .0) وبين (0.720), وهذا يدل على تحقق صدق البناء للاستبانة حيث أن كل نمط يقيس نفس السمة.

ثالثاً) تم التحقق من ثبات الاستبانة في هذه الدراسة, باستخدام معادلة كرونباخ الفا واستخدام التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون, والجدول (1) يبين قيم معاملات الثبات.

جدول (1): قيم معاملات الثبات

الرقم	النمط	معادلة كرونباخ الفا	التجزئة النصفية
1	الحوار وتقبل الرأي والرأي الآخر	0.823	0.786
2	الاحتواء العاطفي	0.806	0.779
3	تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة	0.823	0.790
4	التعاون البناء	0.870	0.857
5	الإهمال	0.816	0.847
6	الحماية الزائدة	0.778	0.714

يتبين من الجدول (1) أن جميع قيم معاملات الثبات أكبر من (0.65), وأنها مقبولة لمثل هذا النوع من الدراسات, وبالنسبة لقيم معاملات الثبات بطريقة معادلة كرونباخ الفا تراوحت بين (0.778) وبين (0.870), وبالنسبة لقيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية تراوحت بين (0.714) وبين (0.857).

تصحيح الاستبانة:

تتكون الاستبانة من (30) فقرة مقسمة على ستة أنماط, كل نمط مكون من خمس فقرات مدرجة وفق تدرج ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً, بدرجة كبيرة, بدرجة متوسطة, بدرجة متدنية وبدرجة متدنية جداً), وتعطى الخيارات الدرجات كالآتي: الخيار بدرجة كبيرة جداً, يعطى (5) درجات, والخيار (بدرجة كبيرة), يعطى (4) درجات, والخيار (بدرجة متوسطة), يعطى (3) درجات, والخيار (بدرجة متدنية), يعطى درجتين والخيار (بدرجة متدنية جداً) يعطى درجة واحدة درجة, وبذلك تكون أكبر درجة على كل الأنماط (25) درجة, وأقل درجة على كل الأنماط (5) درجات.

ويتم الحكم على نمط تنشئة كل فرد كالآتي:

إذا كانت أعلى درجات للفرد على نمط الحوار وتقبل الرأي والرأي الآخر, فيكون نمط تنشئة هذا الفرد هو نمط الحوار وتقبل الرأي والرأي الآخر.

إذا كانت أعلى درجات للفرد على نمط الاحتواء العاطفي, فيكون نمط تنشئة هذا الفرد هو نمط الاحتواء العاطفي.

إذا كانت أعلى درجات للفرد على نمط تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة, فيكون نمط تنشئة هذا الفرد هو نمط تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة.

إذا كانت أعلى درجات للفرد على نمط التعاون البناء, فيكون نمط تنشئة هذا الفرد هو نمط التعاون البناء.

إذا كانت أعلى درجات للفرد على نمط الإهمال, فيكون نمط تنشئة هذا الفرد هو نمط الإهمال.

إذا كانت أعلى درجات للفرد على نمط الحماية الزائدة, فيكون نمط تنشئة هذا الفرد هو نمط الحماية الزائدة.

الاستبانة الثانية) استبانة الصورة الذهنية عن العمل: تم تطوير استبانة الصورة الذهنية عن العمل من خلال:

أولاً) الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة (الصرايرة و الهبارنة، 2021) و دراسة (الشرعة و الرشيدي والمومني، 2019) و دراسة (الشريدة والمجالي، 2016) ودراسة (كردي، 2011) و دراسة (الرقب والزيود، 2008), وتم كتابة (10) فقرات من نوع تدريج ليكرت الخماسي, ملحق (ج).

ثانياً) تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال:

1. صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على (12) محكم من أساتذة علم النفس وعلم الاجتماع والعلوم الاجتماعية ومتخصص في اللغة العربية في الجامعات الأردنية الحكومية, ملحق (ز), لإبداء رأيهم في فقرات الاستبانة من حيث سلامة اللغة، ووضوحها وملاءمتها لقياس أنماط التنشئة الاجتماعية، واقتراح أية تعديلات على الفقرات, وفي ضوء آراء المحكمين تم: تعديل بعض الفقرات.ولم يتم حذف أي فقرة, ملحق (د) يبين مقياس الصورة الذهنية عن العمل بصورته النهائية.

2. صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين علامات العينة الاستطلاعية المكونة من (90) شاب وشابة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها, على كل فقره من فقرات الاستبانة وعلاماتهم الكلية على النمط الذي تنتمي له الفقرة, بعد حذف علامة الفقرة, وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.01), وتراوحت بين(0.401) وبين (0.768), وهذا يدل على تحقق صدق البناء للمقياس حيث أنه يقيس سمة واحدة.

ثالثاً) تم التحقق من ثبات استبانة الصورة الذهنية عن العمل في هذه الدراسة, باستخدام معادلة كرونباخ الفا واستخدام التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون, والجدول (2) يبين قيم معاملات الثبات.

جدول (2): قيم معاملات الثبات لاستبانة الصورة الذهنية عن العمل

معادلة كرونباخ الفا	التجزئة النصفية
0.803	0.740

يتبين من الجدول (2) أن قيم معاملات الثبات أكبر من (0.65), وأنها مقبولة لمثل هذا النوع من الدراسات, وبالنسبة لقيمة معامل الثبات بطريقة معادلة كرونباخ الفا كانت تساوي(0.778) وبين (0.808), وبالنسبة لقيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية كانت تساوي (0.740).

تصحيح الاستبانة:

تتكون الاستبانة من (10) فقرات مدرجة وفق تدرج ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً, بدرجة كبيرة, بدرجة متوسطة, بدرجة متدنية وبدرجة متدنية جداً), وتعطى الخيارات الدرجات كالآتي: الخيار بدرجة كبيرة جداً, يعطى (5) درجات, والخيار (بدرجة كبيرة), يعطى (4) درجات, والخيار (بدرجة متوسطة), يعطى (3) درجات, والخيار (بدرجة متدنية), يعطى درجتين والخيار (بدرجة متدنية جداً) يعطى درجة واحدة درجة, وبذلك تكون أكبر درجة على المقياس(50) درجة, وأقل درجة على الاستبانة (10) درجات.

ويتم الحكم على درجة الصور الذهنية لكل فرد كالآتي:

إذا كانت الدرجة على الاستبانة أقل من (23) فتكون درجة الصورة الذهنية عن العمل منخفضة.

إذا كانت الدرجة على الاستبانة أكبر أو تساوي (23) وأقل من (37) فتكون درجة الصورة الذهنية عن العمل متوسطة.

إذا كانت الدرجة على الاستبانة أكبر من (37) فتكون درجة الصورة الذهنية عن العمل مرتفعة.

الاستبانة الثالثة) استبانة الصورة الاجتماعية عن العمل: تم تطوير استبانة الصورة الاجتماعية عن العمل من خلال:

أولاً) الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة (الصرايرة و الهبارنة، 2021) و دراسة (الشرعة و الرشيدي والمومني، 2019) و دراسة (الشريدة والمجالي، 2016) ودراسة (كردي، 2011) و دراسة (الرقب والزيود، 2008)، وتم كتابة (10) فقرات من نوع تدريج ليكرت الخماسي, ملحق (هـ).

ثانياً) تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال:

1. صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على (12) محكم من أساتذة علم النفس وعلم الاجتماع والعلوم الاجتماعية ومتخصص في اللغة العربية في الجامعات الأردنية الحكومية, ملحق (ز), لإبداء رأيهم في فقرات الاستبانة من حيث سلامة اللغة، ووضوحها وملاءمتها لقياس الصورة الاجتماعية عن العمل، واقتراح أية تعديلات على الفقرات, وفي ضوء آراء المحكمين تم: تعديل بعض الفقرات, ولم يتم حذف أي فقرة, ملحق (و) يبين مقياس الصورة الاجتماعية عن العمل بصورته النهائية.
2. صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين علامات العينة الاستطلاعية المكونة من (90) شاب وشابة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها, على كل فقره من فقرات الاستبانة وعلاماتهم الكلية على المقياس, بعد حذف علامة الفقرة, وجميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.01), وتراوحت بين(0.569) وبين (0.850), وهذا يدل على تحقق صدق البناء للمقياس حيث أنه يقيس سمة واحدة.

ثالثاً) تم التحقق من ثبات مقياس الصورة الاجتماعية عن العمل في هذه الدراسة, باستخدام معادلة كرونباخ الفا واستخدام التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون, والجدول (3) يبين قيم معاملات الثبات.

جدول (3): قيم معاملات الثبات لاستبانة الصورة الاجتماعية عن العمل

معادلة كرونباخ الفا	التجزئة النصفية
0.914	0.883

يتبين من الجدول (3) أن قيم معاملات الثبات أكبر من (0.65), وأنها مقبولة لمثل هذا النوع من الدراسات, وبالنسبة لقيمة معامل الثبات بطريقة معادلة كرونباخ الفا كانت تساوي(0.883) وبين (0.808), وبالنسبة لقيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية كانت تساوي (0.914).

تصحيح الاستبانة:

يتكون الاستبانة من (10) فقرات مدرجة وفق تدرج ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً, بدرجة كبيرة, بدرجة متوسطة, بدرجة متدنية وبدرجة

متدنية جداً), وتعطى الخيارات الدرجات كالآتي: الخيار بدرجة كبيرة جداً, يعطى (5) درجات, والخيار (بدرجة كبيرة), يعطى (4) درجات, والخيار (بدرجة متوسطة), يعطى (3) درجات, والخيار (بدرجة متدنية), يعطى درجتين والخيار (بدرجة متدنية جداً) يعطى درجة واحدة درجة, وبذلك تكون أكبر درجة على كل المقياس(50) درجة, وأقل درجة على الاستبانة (10) درجات.

ويتم الحكم على درجة الصورة الاجتماعية عن العمل لكل فرد كالآتي:

إذا كانت الدرجة على الاستبانة أقل من (23) فتكون درجة الصورة الاجتماعية عن العمل منخفضة.

إذا كانت الدرجة على الاستبانة أكبر أو تساوي(23) وأقل من (37) فتكون درجة الصورة الاجتماعية عن العمل متوسطة.

إذا كانت الدرجة على الاستبانة أكبر من (37) فتكون درجة الصورة الاجتماعية عن العمل مرتفعة.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: أنماط التنشئة الاجتماعية.

المتغيرات التابعة: الصورة الذهنية عن العمل والصورة الاجتماعية عن العمل.

النتائج ومناقشتها والتوصيات

السؤال الأول: ما أهم أنماط التنشئة الاجتماعية لدى الشباب الأردني؟

للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأنماط التنشئة الاجتماعية لدى الشباب الأردني, والجدول (4) يبن نتائج ذلك.

جدول (4): التكرارات والنسب المئوية لأنماط التنشئة الاجتماعية لدى الشباب الأردني

النمط	التكرار	الترتيب	النسبة المئوية %	النسبة التراكمية %
الحوار وتقبل الرأى والراى الآخر	357	4	16.2	16.2
الاحتواء العاطفي	413	2	18.7	34.9
تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة	371	3	16.8	51.8
التعاون البناء	342	5	15.5	67.3
الإهمال	304	6	13.8	81.1
الحماية الزائدة	417	1	18.9	100.0
المجموع	2204		100.0	

يتبين من الجدول (4) أن أكثر أنماط التنشئة الاجتماعية لدى الشباب الأردني وجاء بالمرتبة الأولى هو نمط الحماية الزائدة وشكل ما نسبته (18.9%) من عينة الدراسة, وفي المرتبة الثانية جاء نمط الاحتواء العاطفي وشكل ما نسبته (18.7%) من عينة الدراسة, وفي المرتبة الثالثة جاء نمط تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة وشكل ما نسبته (16.8%) من عينة الدراسة, وفي المرتبة الرابعة جاء نمط الحوار وتقبل الرأي والراي الآخر وشكل ما نسبته (16.2%) من عينة الدراسة, وفي المرتبة الخامسة جاء نمط التعاون البناء وشكل ما نسبته (15.5%) من عينة الدراسة, وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاء نمط الإهمال وشكل ما نسبته (13.8%) من عينة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الرقب والزبود، 2008) في ان نمط تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة لا يعتبر ذو اولوية خلال عمليات التنشئة الاجتماعية في المجتمع الاردني .

وتتفق مع دراسة (الشرعة و الرشيدي و المومني2019) من حيث انتشار نمط الحماية الزائدة،

وحسب نظرية الانومي من الممكن ان يتشكل لدى الشباب حالة من عدم التكيف الاجتماعي داخل مجتمعهم وذلك لضعف قدرتهم على تحقيق اهدافهم من خلال تعرضهم منذ البداية لانماط تنشئة اجتماعية محاطة بالحماية الزائدة وعدم تعلمهم ميكانيزمات مواجهة التحديات الاجتماعية .

السؤال الثاني ما درجة بناء الصورة الذهنية عن العمل لدى الشباب الأردني؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة بناء الصورة الذهنية عن العمل لدى الشباب الأردني لكل فقرة وللكلي، والجدول (5) يبين نتائج ذلك.

جدول(5): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لدرجة بناء الصورة الذهنية عن العمل لدى الشباب الأردني لكل فقرة وللكلي

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
6	أعتقد بأن الوظائف العليا لشرائح معينة داخل المجتمع	3.58	1.07	1	متوسط
5	أعتقد بأن العمل المكتبي افضل من العمل المهني	3.51	1.11	2	متوسط
1	لم يتشكل لدي تصور ذهني ايجابي عن العمل خلال مرحلة الدراسة	3.38	1.00	3	متوسط
4	أعتقد بأني لن أجد عمل إلا من خلال واسطة	3.30	1.33	4	متوسط
2	الصورة الذهنية عن العمل المناسب لي غير واضحة	3.28	.94	5	متوسط
7	أعتقد بأن هناك تمييزاً للرجل في الحصول على الوظيفة عن المرأة	3.26	1.07	6	متوسط
8	أعتقد بأن الشهادة العلمية اصبحت غير هامة في الحصول على عمل مناسب لي	3.25	1.07	7	متوسط
9	أعتقد بأن الأهل يمكن أن يساعدونني مادياً في حال عدم حصولي على عمل	3.24	1.05	8	متوسط
3	أعتقد بأني لن أجد عمل بسهولة	3.24	1.10	8	متوسط
10	أعتقد بأن بأن الراتب الذي يمكن أن احصل عليه من أي وظيفة لا يكفي لسد حاجاتي الأساسية	3.19	1.06	9	متوسط
الكلي		33.2	6.52		متوسط

يتبين من الجدول (5)أن جميع فقرات الصورة الذهنية كان تقديرها بدرجة متوسطة, وحصلت الفقرة (أعتقد بأن الوظائف العليا لشرائح معينة داخل المجتمع) على أعلى تقدير, وكان المتوسط الحسابي لها (3.58) والانحراف المعياري (1.07), وحصلت الفقرة (أعتقد بأن بأن الراتب الذي يمكن أن احصل عليه من أي وظيفة لا يكفي لسد حاجاتي الأساسية) على أقل تقدير, وكان المتوسط الحسابي لها (3.19) والانحراف المعياري (1.06), وجاءت الصورة الذهنة الكلية عن العمل لدى الشباب الأردني بدرجة متوسطة, وكانت قمة المتوسط الحسابي لها (33.20) والانحراف المعياري (6.52).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المعايطة، 2020) التي اوضحت ارتفاع قلق البطالة لدى الشباب بسبب التصورات والاراء التي كونوها اتجاه العمل، ودراسة (مريم و رابح، 2020) في اهمية الواسطة في تصور الشباب للحصول على وظيفة، وبحسب النظرية الوظيفية يشير ذلك الى خلل وظيفي بين الانساق داخل المجتمع الاردني وان النسق المتعلق بتأمين فرص العمل غير موثوق حسب تصورات الشباب المعطلين عن العمل .

السؤال الثالث: ما درجة بناء الصورة الاجتماعية عن العمل لدى الشباب الأردني؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة بناء الصورة الاجتماعية عن العمل لدى الشباب الأردني لكل فقرة وللكلي، والجدول (6) يبين نتائج ذلك.

جدول(6): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لدرجة بناء الصورة الاجتماعية عن العمل لدى الشباب الأردني لكل فقرة وللكلي

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
15	اعيش في مجتمع يحبطني وانا ابحث عن فرصة عمل	3.46	1.09	1	متوسط
14	يصنف مجتمعي الافراد حسب وظيفتهم بغض النظر عن الكفاءة	3.40	1.18	2	متوسط
18	اعيش في مجتمع يربط مكانتي داخله بنوع العمل الذي يمارسه الفرد	3.39	1.18	3	متوسط
16	اعيش في مجتمع يربط اهمية الوظيفة بارتفاع مدخولها المالي	3.38	1.21	4	متوسط
20	مجتمعي يضع عقبات نفسية لدي امام ممارستي لعمل احبه	3.36	1.09	5	متوسط
11	اعيش في مجتمع يقدر الوظيفة المكتبية اكثر من الوظيفة المهنية	3.36	1.11	5	متوسط
17	اعيش في مجتمع يربط مشروع الزواج بعمل ذو دخل مرتفع	3.36	1.22	5	متوسط
13	اعيش في مجتمع يهتم في المظاهر داخل العمل على حساب قيمته المعنوية	3.32	1.16	6	متوسط
19	يقدر المجتمع الذي اعيش فيه نوعا معينا من الوظائف	3.30	1.14	7	متوسط
12	اعيش في مجتمع يحترم قيمة المال مهما كان العمل الذي يأتي من خلاله	3.28	1.19	8	متوسط
الكلي		33.66	8.67		متوسط

يتبين من الجدول (6) أن جميع فقرات الصورة الاجتماعية كان تقديرها بدرجة متوسطة, وحصلت الفقرة (اعيش في مجتمع يحبطني وانا ابحث عن فرصة عمل) على أعلى تقدير, وكان المتوسط الحسابي لها (3.46) والانحراف المعياري (1.07), وحصلت الفقرة (اعيش في مجتمع يحترم قيمة المال مهما كان العمل الذي يأتي من خلاله) على أقل تقدير, وكان المتوسط الحسابي لها (3.28) والانحراف المعياري (1.19), وجاءت الصورة الاجتماعية الكلية عن العمل لدى الشباب الأردني بدرجة متوسطة, وكانت قمة المتوسط الحسابي لها (33.20) والانحراف المعياري (6.52).

تؤشر هذه النتيجة الى السلبية التي ذكرتها النظرية اللامعيارية (الانومي) بأن المجتمع الذي لا يفتح المجال ولا يحقق الفرص امام افراده ويسد الطرق امامهم يقودهم الى حالة من اللاتكيف وتعطيل قدراتهم والاستفادة منها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العموش، 2021) بأن المتطلب الاول للعمل هو القيمة المالية و دراسة (مريم و رابح 2020) في ان التقدير للعمل نابع ليس من الكفاءة بل من الواسطة المستند عليها الباحث عن العمل.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الصورة الذهنية عن العمل لدى الشباب الأردني تعزى إلى نمط التنشئة الاجتماعية؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة بناء الصورة الذهنية عن العمل لدى الشباب الأردني حسب نمط التنشئة الاجتماعية لدى الشباب الأردني, والجدول (7) يبين نتائج ذلك.

جدول (7):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة بناء الصورة الذهنية عن العمل لدى الشباب الأردني حسب نمط التنشئة الاجتماعية

نمط التنشئة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحوار وتقبل الرأي والراي الآخر	33.68	6.41
الاحتواء العاطفي	33.94	6.50
تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة	34.00	6.20
التعاون البناء	33.79	6.88
الإهمال	33.10	6.61
الحماية الزائدة	31.34	6.20
الكلي	33.27	6.52

يتبين من الجدول (7) وجود اختلاف ظاهري في قيم المتوسطات الحسابية لدرجة بناء الصورة الذهنية عن العمل لدى الشباب الأردني حسب نمط التنشئة الاجتماعية, ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي, والجدول (8) يبين نتائج ذلك.

جدول(8): نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر نمط التنشئة الاجتماعية على درجة بناء الصورة الذهنية عن العمل لدى الشباب الأردني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
نمط التنشئة الاجتماعية	2094.687	5	418.937	10.037	.000
الخطأ	91740.263	2198	41.738		
المجموع	93834.949	2203			

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة بناء الصورة الذهنية عن العمل لدى الشباب الأردني تعزى إلى نمط التنشئة الاجتماعية, ولمعرفة لصالح من تكون الفروق تم عمل مقارنات بعدية بطريقة شافيه, وكانت الفروق في درجة الصورة الذهنية كانت بين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الحوار وتقبل الرأي والراي الآخر وبين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الحماية الزائدة, ولصالح ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الحوار وتقبل الرأي والراي الآخر, وكذلك بين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الاحتواء العاطفي وبين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الحماية الزائدة, ولصالح ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الاحتواء العاطفي, وكذلك بين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة وبين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الحماية الزائدة, ولصالح ذوي نمط التنشئة الاجتماعية تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة, وكذلك بين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية التعاون البناء وبين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الحماية الزائدة, ولصالح ذوي نمط التنشئة الاجتماعية التعاون البناء وكذلك بين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الإهمال وبين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الحماية الزائدة, ولصالح ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الإهمال.

وتؤشر هذه النتيجة حسب رأي الباحثان الى ان نمط الحوار يجعل الشباب اكثر قدرة في التعبير عن تصوراتهم الذهنية اتجاه العمل والبطالة .

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة الصورة الاجتماعية عن العمل لدى الشباب الأردني تعزى إلى نمط التنشئة الاجتماعية؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة بناء الصورة الاجتماعية عن العمل لدى الشباب الأردني حسب نمط التنشئة الاجتماعية لدى الشباب الأردني, والجدول (9) يبين نتائج ذلك.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لدرجة بناء الصورة الاجتماعية عن العمل لدى الشباب الأردني حسب نمط التنشئة الاجتماعية

نمط التنشئة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحوار وتقبل الرأي والراي الآخر	33.51	8.52
الاحتواء العاطفي	35.56	7.71
تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة	37.62	7.77
التعاون البناء	35.67	8.64
الإهمال	31.40	8.13
الحماية الزائدة	28.38	7.83
الكلي	33.66	8.67

يتبين من الجدول (9) وجود اختلاف ظاهري في قيم المتوسطات الحسابية لدرجة بناء الصورة الاجتماعية عن العمل لدى الشباب الأردني حسب نمط التنشئة الاجتماعية, ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي, والجدول (10) يبين نتائج ذلك.

جدول(10): نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر نمط التنشئة الاجتماعية على درجة بناء الصورة الاجتماعية عن العمل لدى الشباب الأردني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
نمط التنشئة الاجتماعية	21854.782	5	4370.956	66.778	.000
الخطأ	143871.089	2198	65.455		
المجموع	165725.871	2203			

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في بناء الصورة الاجتماعية عن العمل لدى الشباب الأردني تعزى إلى نمط التنشئة الاجتماعية, ولمعرفة لصالح من تكون الفروق تم عمل مقارنات بعدية بطريقة شافيه, وكانت الفروق كما يلي:

بين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الحوار وتقبل الرأي والراي الآخر وبين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الاحتواء العاطفي, ولصالح ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الاحتواء العاطفي.

بين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الحوار وتقبل الرأي والراي الآخر وبين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة, ولصالح ذوي نمط التنشئة الاجتماعية تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة.

بين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الحوار وتقبل الرأي والراي الآخر وبين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية التعاون البناء, ولصالح ذوي نمط التنشئة الاجتماعية التعاون البناء.

بين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الحوار وتقبل الرأي والراي الآخر وبين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الإهمال, ولصالح ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الحوار وتقبل الرأي والراي الآخر.

بين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الحوار وتقبل الرأي والراي الآخر وبين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الحماية الزائدة, ولصالح ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الحوار وتقبل الرأي والراي الآخر.

بين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الاحتواء العاطفي وبين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة, ولصالح ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الاحتواء العاطفي.

بين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الاحتواء العاطفي وبين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الإهمال, ولصالح ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الاحتواء العاطفي.

بين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الاحتواء العاطفي وبين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الحماية الزائدة, ولصالح ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الاحتواء العاطفي.

بين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة وبين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الإهمال, ولصالح ذوي نمط التنشئة الاجتماعية تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة.

بين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة وبين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الحماية الزائدة, ولصالح ذوي نمط التنشئة الاجتماعية تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة.

بين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية التعاون البناء وبين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الإهمال, ولصالح ذوي نمط التنشئة الاجتماعية تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة.

بين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية التعاون البناء وبين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الحماية الزائدة, ولصالح ذوي نمط التنشئة الاجتماعية تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة.

بين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الإهمال وبين ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الحماية الزائدة, ولصالح ذوي نمط التنشئة الاجتماعية الإهمال.

ويعزو الباحثان هذه النتائج الى أنه كلما كانت انماط التنشئة قائمة على العاطفة والحماية وابتعدت عن التسلط كانت المقدرة على تشكيل صورة اجتماعية والتعبير عنها اكبر .

التوصيات:

1. ضرورة تكثيف التوجيه والتوعية لمؤسسات التنشئة الاجتماعية خاصة الأسرة بتبني الانماط المتوازنة اجتماعيا في أساليب التنشئة تحاشيا لتحول اسلوب التنشئة لواحد من المعيقات اتجاه الانخراط في سوق العمل .
2. توجيه المؤسسات المعنية بقطاعات العمل المختلفة عمليا وإعلاميا لتبديد الصور الذهنية والاجتماعية السلبية لدى الشباب نحو العمل .
3. ضرورة التواصل الفعال بين كافة الجهات المعنية بقطاعات الاعلام والعمل لتبني خطاب اعلامي يسوق الصورة الايجابية عن العمل وقيمه و اهميته .

بحث مدعوم من صندوق البحث العلمي والابتكار/ وزارة التعليم العالي

المصادروالمراجع

أحمد، جبار (2021) الصورة الذهنية: قراءة في أبعاد المفهوم، نقاط التقاطع و الإختلاف بين الصورة الذهنية و النمطية وعلاقتها بالعلاقات العامة، *مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية* ، العدد السابع، الجزائر .

تركستاني, عبد العزيز (2004), *دور أجهزة العلاقات العامة في تكوين الصور الذهنية للمملكة*, الجمعية السعودية للإعلام و الاتصال المنتدى الإعلامي السنوي الثاني صورة المملكة العربية السعودية في العالم.

جعفور، ربيعة، باعمر زهرة (2011)، *مفهوم العمل لدى الاستاذة الجامعية، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية*، جامعة بابل .

داوود، سفانة أحمد.(2014). التنشئة الأسرية ودورها في تعزيز الضوابط الاجتماعية الداخلية للأبناء من وجهة نظر الآباء. *مجلة دراسات موصلية*، جامعة الموصل.

الزليتيني، محمد (2008) *اساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الانجاز الدراسية* ، ليبيا: مجلس الثقافة العام.

الزيود، محمد والرقب، صالح (2008) أنماط التنشئة الاجتماعية الممارسة لدى الأسر الأردنية من وجهة نظر الوالدين، *مجلة دراسات العلوم التربوية الجامعة الاردنية* .

شتا، السيد على.(1993). *نظريات علم الاجتماع*، (د.ط)، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر.

الشربيني، زكريا، وصادق، يسرية (2000) *تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته* .القاهرة، دار الفكر العربي.

الشرعة، ناصر و الرشيدي براك و المومني حازم (2019)، انماط التنشئة في الأسرة الأردنية وعلاقتها بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، *مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية*، العدد 1، الجامعة الاردنية .

الشريدة ميسلون، والمجالي سلامة (2016)، أنماط التنشئة الإجتماعية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بأبعاد مركز التحكم لدى ناشئي كرة السلة، وزارة التربية والتعليم في المملكة الاردنية الهاشمية .

الصرايرة محمود، و الهبارنة نجاح (2021)، التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بانحراف الاحداث في المجتمع الاردني، *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، المجلد 7، جامعة الحسين بن طلال، الاردن .

الطراد، علاء الدين محمد أمين.(2020).*أثر البطالة في الشعور بالاغتراب والميل إلى التطرف لدى المتعطلين عن العمل في المجتمع الأردني- من وجهة نظرهم (2015 -2019)*، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.

عبد الله، مها الطيب(2005) *فاعلية العالقات العامة في تكوين الصورة الذهنية: دراسة حالة على الشركة السودانية للمناطق وألسواق الحرة*. بحث غير منشور لنيل درجة الماجستير، جامعة أمدرمان الاسلامية، جمهورية السودان.

عبد الهادى, أحمد إبراهيم (1989) *الصورة الذهنية للموظف الحكومى, دراسة تطبيقية على بعض المنظمات الحكومية*.

عثمان، ابراهيم. (1999). *مقدمة في علم الاجتماع*، دار الشروق، عمان،ط1.

عجوة، علي (2003)، *العلاقات العامة والصورة الذهنية* ، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة .

علوط، عمر (2017)، *تحولات العمل واتجاهاته المستقبلية* ، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان .

العموش، نجاح حسين محمد .(2021). *اختبار العلاقة بين النمو الاقتصادي ومعدلات البطالة والتضخم في الأردن*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق.

العنزي، فلاح (2006)، *علم النفس الاجتماعي*، الطبعة الرابعة، مطابع التقنية، الرياض .

فرانك؛ ويليامز؛ مارلين؛ ماكشين.(2013). *نظريات علم الجريمة، ترجمة ذياب البداينة* ، وعارف خطار، وخولة الحسن، ورافع الخريشه، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.

قريشي عبد الكريم، بوعيشة أمال(2010)، *التصورات الاجتماعية للشخص الإرهابي،مجلة العلوم الإنسانية* والاجتماعية، جامعة ورقلة –الجزائر.

قطب, ميسون محمد وعتريس, فاتن فاروق(2007) *الصورة الذهنية للعلامات التجارية بين العولمة وتحديات العصر*, مؤتمر فيلادلفيا الدولي الثاني عشر, كلية الآداب والفنون.

كردي، احمد (2011)، *إدارة الصورة الذهنية للمنظمات في اطار واقع المسؤولية الاجتماعية* ، دراسة ميدانية على عينة من شركة الادوية المصرية، قسم ادارة الاعمال، كلية التجارة، جامعة بنها .

الكساسبة، آلاء زهران.(2021). العزو السببي وعلاقته بقلق البطالة لدى طلبة جامعة مؤتة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.

ليلة، علي (2006) الطفل والمجتمع- التنشئة الاجتماعية وأبعاد الانتماء الاجتماعي،المكتبة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة .

مريم، بلار، العايب، رابح (2020) التصورات الاجتماعية لطلبة الماستر حول مستقبلهم المهني دراسة ميدانية بقسم علم النفس – كلية علم النفس وعلوم التربية بجامعة عبد الحميد مهري قسنطين، الجزائر .

المعايطه، فاطمة.(2020). أساليب التفكير وعلاقتها بقلق البطالة لدى طلبة جامعة مؤتة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.

النجيحي، محمد لبيب (1989)، *الأسس الاجتماعية للتربية*، ط8، الأنجلو المصرية، القاهرة.

الهبارنة، محمد عدنان.(2021). *العلاقة السببية بين الحد الأدنى للأجور والبطالة: دراسة حالة الأردن*، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة آل البيت، المفرق.

References

Kabbani, Nader and Kotra, *Ekta, youth Employment in the MENA, region: a situational assessment*, world bank,2005.

Nikulin , S. (2015) . Relationship between wages , labor productivity . and unemployment rate in new EU member countries . *Journal of International Studies* 8 (1) .

Singh Neha, Pandey A. Ram (2017) Role of Public Relations in Image Management of an Organization. International *Journal of Advance Research*, Ideas and Innovations in Technology (Volume3, Issue4) P 164-168. Available online at www.ijariit.com.